

## الرسالة

[ ص 230 ] فذكرتُ له فرضُ الصلاةِ في الوُضوءِ ومَسْحِ النَبِي على الخُفَّيْنِ وما صارَ إليه أكثرُ أهْلِ العِلْمِ مِنَ قَبُولِ المَسْحِ .  
فقال : أفيُخالفُ المَسْحُ شيئاً مِنَ القُرْآنِ ؟ .  
قلت : لا تخالفه سنةٌ بحالٍ .  
قال : فما وجَّههُ ؟ .

قلت : لَمَّا قال : " إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ °  
وَأَيْدِيَكُمْ ° إِلَى الْمَرَافِقِ ° وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ° وَأَرْجُلَكُمْ ° إِلَى  
الكَعْبَيْنِ ( 6 ) " [ المائدة ] دلَّت السنةُ على أنَّهُ مَنْ كان على طَهارةٍ ما  
لَمْ ° يُحْدِثْ ° فقامَ إلى الصلاةِ لم يكنْ عليه هذا الفَرَضُ فكذلك دلت على أن فَرَضَ  
غَسْلِ القَدَمَيْنِ إنما هو على المُتَوَضِّئِ لا خُفَّيْهِ ° عليه لَيْسَ هُمَا كاملَ  
الطهارةِ .